

## The Relationship between Subjective Vitality and Big Five Personality Traits among students at King Faisal University

Mahmoud Mohamed Mahmoud Yaseen

Deanship of the Preparatory Year || King Faisal University || KSA

**Abstract:** The study aimed to identify the relationship between subjective vitality and the five major factors of personality, the study used the descriptive approach, and the study sample consisted of 127 students from King Faisal University in Al-Ahsa. The Arabization of Elsayed Muhammad Abu Hashem (2007), and the results of the study revealed the existence of a statistically significant correlation between the subjective vitality and the five major personality factors among university students, and it is also possible to predict the subjective vitality by the five major personality factors among university students. In addition, there were no differences in the subjective vitality of university students due to gender, specialization, or socio-economic level, and there were no differences in the five major factors of personality among university students due to gender, or specialization, while there were differences in openness and extroversion among university students due to the social level. Economic (low medium high).

**Keywords:** subjective vitality, university students, the five major factors of personality, the Kingdom of Saudi Arabia.

### الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك فيصل

محمود محمد محمود ياسين

عمادة السنة التحضيرية || جامعة الملك فيصل || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 127 من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء، واستخدمت الدراسة مقياس الحيوية الذاتية من اعداد الباحث، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد جولديريج 1999، تعريب السيد محمد أبو هاشم 2007)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، كما يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع أو التخصص أو المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وعدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع، أو التخصص، بينما وجدت فروق في الانفتاح والانبساطية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).

**الكلمات المفتاحية:** الحيوية الذاتية، طلبة الجامعة، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

#### مقدمة.

تعتبر مرحلة الدراسة الجامعية من أهم المراحل التي يمر بها الطالب؛ فهي تعتبر بمثابة مرحلة مهمة ومصيرية لتحديد الهوية الذاتية للطالب الجامعي، بمعنى أنها فترة يكتمل فيها نضجه وتبنى فيها شخصيته، حيث تطرأ على

شخصيته في هذه المرحلة مجموعة من التغيرات النفسية والعقلية والاجتماعية والروحية. بالإضافة إلى أنه يواجه تحديات وصعوبات عديدة لكي يستطيع التكيف مع الحياة والبيئة الجامعية.

وقد وضع شعراوي (2008) تصورًا لخصائص الشخصية السوية، وكان من ضمن هذه الخصائص "المرونة"، حيث يرى أن الشخصية السوية يجب أن تتميز بالمرونة التي هي عكس الجمود، فالشخص السوي يغير من طريقة تفكيره وفقًا لمقتضيات الموقف وحل المشكلات ولا يقف عند خط تفكير واحد وجامد.

وهنا يبرز مفهوم الحيوية الذاتية، ويستخدم مصطلح الحيوية الذاتية في مجال علم النفس على نحو مترادف لمصطلحات أخرى عديدة مثل التنشيط والاثارة والطاقة النفسية الفعالة، ومفهوم الطاقة النفسية الفعالة يرتبط بنظام التنشيط الفسيولوجي الذي يتحكم في تبادل المعلومات بين الشخص والبيئة التي يعيش فيها، والذي بدوره يدفع الشخص إلى إتمام التكاليفات في حالة المستويات المرتفعة من الطاقة، أو عدم إنجازها في حالة انخفاض كمستويات الطاقة لديه (العبيدي، 2020).

ومن هنا تظهر أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص في مستويات الطاقة النفسية لديهم، ومستويات الضغوط النفسية والتي تتحدد في الأساس بمدى قدرة الشخص على مقاومة المواقف المحيطة ومقاومة الاجهاد النفسي أو الاستجابة لهذه الضغوطات التي يمرون بها، وذلك من خلال الاستفادة من الطاقة النفسية الإيجابية التي لديهم (كامل، 2001).

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج التي فسرت الشخصية وسماتها، ومن أكثر النماذج قبولاً في الوقت الحالي، حيث إنه يعد نموذجاً شمولياً يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمترادفات والتي تصف سمات الشخصية التي يختلف فيها الأشخاص، بهدف تجميع أجزاء السمات المتناثرة في فئات أساسية ثم تفسير أهم هذه السلوكيات وردود الأفعال التي تصدر من الأشخاص ن فهذا يعطينا صورة واضحة عن أهم الخصائص والمميزات التي تجعل الفرد متفرداً في أفعاله وسلوكياته، وكذلك في تعامله مع الآخرين والبيئة المحيطة به (صالح، 2018).

ومن هنا تظهر أهمية الدراسة الحالية في دراسة العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء.

#### مشكلة الدراسة:

تعتبر دراسة العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الكبرى للشخصية لطلاب الجامعة من المؤشرات المهمة للوقوف على طبيعة الحيوية الذاتية ومعرفة أسبابها وارتباطها ببعض العوامل الشخصية وكيف يمكن بناء برامج لزيادة هذه الحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعات الذين يعتبرون القاعدة الأساسية لبناء ونهضة المجتمع وقد وجدت العديد من الدراسات الأجنبية في دراسة العلاقة الحيوية الذاتية والعوامل الكبرى للشخصية مثل دراسة قام Deniz et al (2017) التي أهتمت بدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحيوية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الانبساط والقبول والانفتاح كانت من المؤشرات الإيجابية الهامة. بينما كانت العصابية مؤشراً سلبياً معنوياً للحيوية الذاتية، ودراسة فايombo (2010) التي هدفت التعرف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية والمرونة النفسية) بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، ودراسة كامبل، وآخرون (2006) Campbell, et al التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين المرونة الإيجابية وعدد من السمات الشخصية الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة وقد اسفرت

نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين كل من المرونة الإيجابية والعصابية، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من المرونة الإيجابية والانفتاح على الحياة والوعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة أخرى دالة إحصائياً بين المرونة الإيجابية وأسلوب المواجهة.

بينما لم توجد دراسة عربية - في حدود علم الباحث- تناولت موضوع الدراسة الحالية على طلبة جامعة الملك فيصل، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي: ما طبيعة العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة؟  
ويمكن تفصيل هذا السؤال في التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- هل توجد علاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة؟
- 2- هل يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة؟
- 3- هل توجد فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع؟
- 4- هل توجد فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي)؟
- 5- هل توجد فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض- متوسط-مرتفع)؟
- 6- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع؟
- 7- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي)؟
- 8- هل توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)؟

#### فروض الدراسة:

- 1- توجد علاقة دالة احصائياً عند مستوى (0.05) بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 2- يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 3- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع.
- 4- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي).
- 5- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).
- 6- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع.
- 7- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي).
- 8- توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- التعرف على العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 2- التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 3- الكشف عن الفروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة والتي ترجع إلى النوع.
- 4- الكشف عن الفروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة والتي ترجع إلى التخصص (صحي- علمي).
- 5- الكشف عن الفروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة والتي ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).
- 6- الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة والتي ترجع إلى النوع.
- 7- الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة والتي ترجع إلى التخصص (صحي- علمي).
- 8- الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة والتي ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).

#### أهمية الدراسة:

يمكن تقسيم أهمية الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- **الأهمية النظرية:**
  - إثراء الأطر النظرية التي تناولت الحيوية الذاتية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح، العصابية، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية)) لدى طلبة الجامعة.
  - بالرغم من وجود بحوث ودراسات تناولت الحيوية الذاتية وارتباطها بعدد من المتغيرات، إلا أنه - في حدود علم الباحث-لا توجد دراسات تناولت العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح، العصابية، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية) لدى طلاب الجامعة.
  - تتناول الدراسة الراهنة موضوعًا هامًا لدى طلاب الجامعة، وهو: الحيوية الذاتية، والتي بدورها قد يؤثر على إعادة القدرة على التوازن النفسي، والتوافق الفاعل مع كافة الضغوط التي تواجه الطلاب من خلال تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات.
- **الأهمية التطبيقية:**
  - الاستفادة من نتائج الدراسة الراهنة في وضع برنامج إرشادي - تدريبي لطلبة الجامعة يساعدهم على تحسين مستوى الحيوية الذاتية لديهم.
  - الاستفادة من نتائج الدراسة في تعزيز جوانب الحيوية الذاتية من خلال النشاطات الطلابية في الجامعة.
  - يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عمل دورات تدريبية وورش عمل لطلبة الجامعة، تتناول الحيوية الذاتية بهدف تعزيزها لدى الطلاب.
  - قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة أعضاء هيئة التدريس في مراعاة الحالة النفسية للطلاب، من حيث: ارتباط الحيوية الذاتية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية-القبول-الانبساط-التفتح-الاتقان).

#### حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة الراهنة بالحدود التالية:

- الحدود البشرية: اقتصرته الدراسة الراهنة على طلبة جامعة الملك فيصل.
- الحدود المكانية والزمانية: تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (127) من الطلبة المسجلين بجامعة الملك فيصل، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1442-1443هـ.

#### مصطلحات الدراسة:

- **الحيوية الذاتية: Subjective vitality** عرفها ريان (1997) بأنها حالة من الشعور الجيد باليقظة والفاعلية والتنبيه، والامتلاء بالنشاط والحماسة والطاقة الايجابية، كما تعرفها العبيدي (2020) بأنها الامتلاء بالسعادة والفرح والسرور والتفاؤل والحماس ومواجهة كل من الضغط والتوتر والقلق المعوق بهدف الوصول الى الأداء الأفضل والتطلع بحماس للمستقبل وتنشيط الدافعية الإيجابية فضلاً عن التمتع بالسلامة البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة.
- ويعرفها الباحث إجرائيًا، بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الحيوية الذاتية المستخدم في الدراسة الحالية.
- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: Big Five Factors for personality** يعرف كوستا وماكري (1992) نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور أنه يمكن وصف الشخصية وصفا اقتصاديا كاملا من خلال خمسة عوامل أساسية وهي: العصبية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، القبول، ويقظة الضمير (في: الحويج، 2021).
- ويعرفها الباحث إجرائيًا، بأنه: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمستخدم في الدراسة الحالية.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري:

تمثل دراسة العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية مصدرًا رئيسيًا لمعرفة ما بداخل الانسان وجوهره ومظاهر السلوك الإنساني، ويرتبط ذلك ارتباطًا وثيقًا بالاستجابات تجاه الآخرين وطبيعة العلاقات معهم والتفاعل فيما بينهم، كما أنها تمثل نظامًا ونسقًا مختلف أشكال السلوك الذي يمارسه الانسان، لذلك اتفق معظم العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علماء النفس حتى الان، ولها العديد من التقسيمات والتشعبات في مجالات الحياة ككون نفسي متعدد الابعاد ومتفرع الجوانب (الشرقاوي، 1982: 18).

وتعد المرحلة الجامعية من أهم وأصعب المراحل في المسيرة التعليمية للطالب، لما تتجلى به البيئة التعليمية من مواقف ضاغطة يتعلق بعضها بالطالب نفسه والبعض الاخر يتعلق عضوية التدريس.

ويؤدي افتقاد الحيوية الذاتية لدى الأشخاص الى زيادة معاناتهم وبخاصة في بيئتي العمل والتعليم؛ حيث يتسبب ذلك في زيادة العبء الذاتي والاجهاد لدى الافراد مما يولد لديهم شعورا بالاستنزاف الانفعالي والانخفاض في الادراك بالإنجازات الشخصية، ومن ثم انهيار لعزيمة الشخص فيولد لديه انخفاض مصادر الطاقة الانفعالية والبدنية المتاحة للفرد (Maslach, Schaufeli & Leiter, 2001:379).

ويعرف جرين جلاس (2006) Greenglass الحيوية الذاتية بأنها الطاقة المدركة والناבעة من الفرد نفسه، وشعوره الإيجابي بامتلاك هذه الطاقة وقدرته على استخدامها، فهي سمة تعكس الوجود المليء للفرد، والذي يتضح

في القيام بوظائفه اليومية بفاعلية (Greenglass, E.2006:66). كما يعرفها مرعي سلامة يونس (2012) إقبال الفرد على الحياة، وهو مفعم بالطاقة والإثارة. (أنتونيلا دولفافي (ت) مرعي سلامة يونس 2012:148).

ويعرفها تليجان وواطسون (1985) Tellegan & Watson انها حالة إيجابية من الطاقة التي تتخلل الإنسان، وهي ترتبط بمفهوم الهمة والمتعة والأصالة بينما جاء تعريف ثاير (2003) Thayer انها تلك الطاقة التي تأتي من حالة الشعور بالسرور الناتج عن انخفاض التوتر (Thieler, I 2017:8).

ويعرفها ريان وفردريك (1997) Ryan & Fredrick انها شعور إيجابي بالطاقة والنشاط والحماس، وترتبط بالدافعية الذاتية والشعور بالرفاهية النفسية (Ryan & Fredrick, 1997, p.529). ويعرفها محمد السعيد أبو حلاوة، وعاطف مسعد الحسيني (2016، 231) انها خبرة ذاتية وشعور داخلي يدفع الفرد باتجاه معانقة الحياة والاقبال عليها بجد واجتهاد ومثابرة، وهي خبرة ذات طابع كلي، وتتضمن الحيوية البدنية، والاجتماعية، والانفعالية، والعقلية، والروحية.

ويذكر عبد العزيز إبراهيم سليم (2016، 182) انها حالة من الشعور الإيجابي بالحياة والطاقة التي تعرب عن نفسها في صيغة التحمس والامتلاء بالحياة والاحساس بالقوة والشعور بالاعتداد.

#### أبعاد الحيوية الذاتية

تنقسم الحيوية الذاتية الى ثلاثة أبعاد:

- 1- الحيوية البدنية: وتشير الى امتلاك الشخص الصحة البدنية التي تمده بالطاقة لإنجاز مهامه بحيوية ونشاط وهذه الحالة ليست مطلوبة فقط في الأنشطة الرياضية وانما في كافة أنشطة الحياة اليومية لكي يكون الشخص قادرا على أداء مهامه بفاعلية وليس معنى ذلك ان إصابة الفرد بإعاقة معينة تجعله يفقد الشعور بالحيوية لأنها بالمعنى العام شعور الفرد بحسن الحال وعدم اصابته بالأمراض التي تعيقه عن تحقيق هدفه (Kurtus, 2010).
- 2- الحيوية الذهنية: وتشير الى امتلاك الفرد الطاقة الذهنية واليقظة والفعالية العقلية التي تمكنه من التفكير الهادئ والقدرة على التعامل مع المشكلات واستخدام استراتيجيات تفكير جديدة
- 3- الحيوية الانفعالية: وهي شعور الفرد بالهمة والنشاط والحماس والمثابرة والدافعية العالية للإنجاز، والقدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات وتنبيه اتجاهات نفسية إيجابية نحو الحياة تجعله راضيا سعيدا مستمتعا بحياته ومقبلا عليها بغض النظر عن منغصات الحياة، مع القدرة على المواجهة الإيجابية للمشكلات. (فاطمة الزهراء المصري، 2020)
- 4- الحيوية الاجتماعية: هي حالة التنبه والتفهم والاستبصار العام التي تتواجد لدى البشر اثناء التفاعل الاجتماعي وتزيد من معامل تأثيرهم في الآخرين، وتتضمن عناصر مثل سرعة التجاوب الانفعالي والاجتماعي والتمتع بالحس الفكاهي وروح الدعابة مع القدرة على حث الآخرين وتنشيطهم والهامهم بصورة تدفعهم للتفاعل الاجتماعي. (أبو حلاوة، والحسيني، 2016، 230)
- 5- الحيوية الروحية: يقصد بها الاندفاع النشط الإيجابي من قبل الفرد لتأصيل قيم الحق والخير والجمال والتجويد السلوكي لحياة الآخرين في إطار قيم الروحية العليا المرتبطة بنسق الاعتقاد مع الشعور بالطمأنينة والصفاء والسكينة العامة فضلا عن امتلاك مقومات التأثير الروحي في الآخرين ودفعهم باتجاه الارتقاء الأخلاقي (سليم، 2016: 191)

ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري Costa & McCare من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر. فضلاً أنه تصنيف شامل، ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية التي أثبتت صحته الأدلة العلمية للبحوث التجريبية. ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية؛ بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية (بقيعي، 2015). ويرى ملحم (2009) أن من أهم مميزات نموذج العوامل الخمسة للشخصية عالميته؛ حيث يمكن تطبيقه في ثقافات مختلفة، ولغات متعددة، ونال قبولا واسعا لدى المختصين من خلال استخدامه في ميادين ومجالات مختلفة، بالإضافة لتوافقه مع النماذج الأخرى في الشخصية المستندة إلى التحليل العاملي كنموذج آيزنك Eysenck، وكاتل Cattell وغيرهما.

#### ثانياً- الدراسات السابقة:

- أ- دراسات عن الحيوية الذاتية:
  - هدفت دراسة أكبر (2021) إلى بناء مقياس للحياة الذاتية والتعرف على الحيوية الذاتية ومجالاته لدى عينة البحث. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقة المسح وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من التربية الرياضية في جامعة كرميان. وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم بناء مقياس الحياة الذاتية وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السيكومترية للمقياس وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياس. وتكون المقياس من (4) مجالات هي (الحياة البدنية، الحياة المعرفية، الحياة الانفعالية، الحياة الاجتماعية) لكل مجال (8) فقرات بذلك يصبح مجموع الفقرات الكلي (32) فقرة. وأوصت الدراسة بإجراء بحوث أخرى تهدف إلى معرفة العلاقة بين الحيوية الذاتية و(مستوى التحصيل الدراسي، الإنجاز الرياضي) وغيرها.
  - كما هدفت دراسة المصري (2020) إلى الكشف عن الفروق التي تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية- الحالة الوظيفية- الحالة الاجتماعية) في الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى الكشف عن الخصائص الدينامية المميزة للحالات الطرفية (مرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية)، وتكونت عينة البحث الأساسية من (140) طالب وطالبة، وقد تراوحت أعمارهم بين (22- 37 عاماً) بمتوسط عمري قدره (28، 79)، وانحراف معياري قدره (3، 40)، وأعدت الباحثة مقياس الحياة الذاتية، وتوصلت البحث إلى عدد من النتائج تلخص في: وجود فروق تعزى للمرحلة الدراسية في الحيوية الذاتية في اتجاه مجموعة الدكتوراه، ووجود فروق تعزى للحالة الوظيفية في اتجاه الطلاب الذين يعملون، وعدم وجود فروق تعزى للحالة الاجتماعية، كما أثبتت نتائج الدراسة الإكلينيكية وجود خصائص دينامية مميزة لمرتفعي ومنخفضي الحيوية الذاتية.
  - كما استهدفت دراسة عبد الفتاح (2020) التعرف مدى إسهام الامتنان وجودة النوم في التنبؤ بالحياة الذاتية لدى طلاب كلية التربية، والتعرف على الاختلاف في الحيوية الذاتية بين الذكور والإناث، والتعرف على مدى اختلاف ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالات الأكثر ارتفاعاً والأقل انخفاضاً في الحيوية الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (281) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنيا، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: يمكن التنبؤ بالحياة الذاتية من الامتنان وجودة النوم، وتوجد فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الحيوية الذاتية، اختلاف ديناميات الشخصية والبناء النفسي للحالة الأكثر حيوية ذاتية عن الحالة الأقل حيوية ذاتية من منظور المنهج الكلينيكي باستخدام اختبار تفهم الموضوع T.A.T.

- كما سعت دراسة عبد البر (2020) إلى التحقق من نموذج بنائي مقترح للعلاقات السببية بين كل من الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية وذلك لدى عينة ضمت في صورتها النهائية (420) تلميذ وتلميذه من تلاميذ المرحلة الإعدادية، منهم (209) تلميذا (211) تلميذه تراوحت أعمارهم ما بين (13 إلى 14) عاما وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد مقياس الخبرات التعليمية وترجمة مقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis&Vander, 2010) مقياس الحيوية الذاتية، وقد توصل البحث إلى التحقق من النموذج البنائي المقترح الذي يوضح العلاقات السببية بين متغيرات البحث الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية، وكذلك يوجد تأثيرات مباشرة وكلية ودالة إحصائية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية، ويوجد تأثيرات مباشرة وكلية ودالة إحصائية بين الخبرات التعليمية والحيوية الذاتية.
- هدفت دراسة العبيدي (2020) إلى التعرف على الحيوية الذاتية فضلا عن التعرف على الفروق في الحيوية الذاتية بين الطلبة على وفق متغير الجنس (ذكر- أنثى) والمرحلة الدراسية (أول- رابع) والتخصص الدراسي (علمي- إنساني)، تألفت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة، وتم تطبيق مقياس الدراسة- مقياس (الحيوية الذاتية) وهو (من إعداد الباحثة)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن: إن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الحيوية الذاتية-وجود فروق في الحيوية الذاتية على وفق متغير الجنس والفروق كانت لصالح الذكور-عدم وجود فروق في الحيوية الذاتية على وفق متغير التخصص الدراسي أو متغير المرحلة الدراسية.
- كما هدفت دراسة جاسم (2019) إلى التعرف على الحيوية الذاتية، والتعرف على دلالة الفرق في الحيوية الذاتية لدى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس، التعرف على دلالة الفرق في الحيوية الذاتية لدى المعلمين تبعاً لمتغير الخدمة الوظيفية. وقد اعتمدت الباحثة مقياس (Ryan & Frederich, 1997) للحيوية الذاتية، وقد بلغ حجم عينة البحث (600 معلم ومعلمة) من المعلمين الموجودين في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد، وقد أظهرت النتائج ما يأتي: ١- لدى المعلمين في محافظة بغداد مستويات عالية من الحيوية الذاتية. 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الحيوية الذاتية. ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية لدى المعلمين في محافظة بغداد وفقاً لمتغير الخدمة الوظيفية.
- وهدفت دراسة مصطفى (2018) لاختبار فاعلية برنامج ارشادي انتقائي في تنمية الحيوية الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي. تكونت عينة الدراسة من 20 طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية الأولى بكلية التربية جامعة عين شمس تراوحت أعمارهم بين 16 و19 عاما، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة مكونة من 10 أفراد تم جمع البيانات باستخدام مقياس رايان وفريدريك للحيوية الذاتية (ترجمة الباحثة). وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الارشادي، حيث كان هناك فروق دالة بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وكذلك فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.
- وقد قام (Deniz et al, 2017) بدراسة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والحيوية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين، وقد بلغت عينة الدراسة (307) من الطلبة الجامعيين (180 إناث، 127 ذكور)، بمتوسط عمر زمني = 21.24 سنة، بانحراف معياري (1.21)، وقد استخدم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الحيوية الذاتية. وقد تم استخدام تحليل الانحدار الهرمي لشرح التباين في الحيوية الذاتية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الانبساط والقبول والانفتاح كانت من المؤشرات الإيجابية الهامة، بينما كانت العصابية مؤشراً سلبياً معنوياً للحيوية الذاتية والتي تمثل 31 % من التباين الكلي. ولم يكن الوعي مؤشراً كبيراً للحيوية الذاتية.
- واستهدفت دراسة سليم (2016) الكشف عن طبيعة واتجاهات العلاقة بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، والكشف عن الفروق في حالة الحيوية

الذاتية بين ذوي المستويات المرتفعة وذوي المستويات المنخفضة من متغيري سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل، وكذا الكشف عن الفروق بين المعلمين عينة الدراسة في متغيرات سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل والحيوية الذاتية حسب النوع (ذكور - إناث)، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (101) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة بمحافظة البحيرة، واستخدمت الدراسة مقياس الحيوية الذاتية، ومقياس سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية ومقياس التفكير المفعم بالأمل، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية وسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الحيوية الذاتية والتفكير المفعم بالأمل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحيوية الذاتية ترجع إلى اختلاف الجنس (ذكور/ إناث)، كما يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية في ضوء سمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل.

#### ب- دراسات عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

- هدفت دراسة بكري (2021) التعرف على طبيعة الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (328) طالبا وطالبة، منهم (97) ذكور، (231) إناث بجامعة أسوان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق مقياس الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا (إعداد: الباحثة)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد: كوستا وماكري (1992) وترجمة (الأنصاري، 1997)، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاضطرابات النفسية وعامل الانبساطية، وأيضا علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الانفتاح على الخبرة وعامل الوسواس القهري كعامل فرعي لمقياس الاضطرابات النفسية. كذلك معاناة طلاب جامعة أسوان من اضطرابات القلق، الاكتئاب، النوم، الأكل، ما بعد الصدمة، الوسواس القهري بنسب متوسطة، والهلع بنسبة مرتفعة نتيجة لجائحة كورونا، وتوصي الباحثة بضرورة تقديم الخدمات الإرشادية لطلاب الجامعة الذين تأثروا بالجائحة، وخاصة ذوي الشخصية الانبساطية.
- كما هدفت دراسة شناعة (2021) إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعلاقتها بما وراء الدافعية لدى الطلبة الجامعيين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة من (377) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج: أن عامل الانبساط من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية هو أكثر العوامل انتشارا، وأقلها عامل العصابية لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية، وأظهرت أن عامل الوعي بما وراء الدافعية هو أكثر العوامل انتشارا وأقلها بعد العزوات لدى طلبة جامعة فلسطين التقنية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين العوامل الخمسة الكبرى الانبساطية والانفتاح والضميرية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية بين عامل العصابية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين عامل المقبولية وجميع أبعاد ما وراء الدافعية.
- وهدفت دراسة الحويج (2021) إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني. واستخدمت الدراسة المنهج الارتباطي. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (130) طالب وطالبة من طلبة مرحلة التعليم الثانوي بالمدارس الواقعة داخل حدود مدينة الخمس، وتضمنت أدوات الدراسة مقياس الذكاء الوجداني ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة على

عدد من النتائج أهمها، أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أبعاد سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة وأبعاد الذكاء الوجداني لدى عينة الدراسة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاده، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أبعاد الشخصية الخمسة الكبرى.

- كما هدفت دراسة طه (2021) إلى نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات والازدهار النفسي لدى عينة تكونت من (492) من طلاب الفرقة الرابعة المقيدين بالعام الدراسي (2019-2020) بكلية التربية جامعة عين شمس، وطبقت عليهم أدوات البحث وهي: القائمة المختصرة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الازدهار النفسي، ومقياس الشفقة بالذات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مطابقة للنموذج البنائي المقترح مع بيانات عينة البحث للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (يقظة الضمير، الانبساط، الانفتاح على الخبرات، المقبولية، العصابية) كمتغيرات مستقلة، وعوامل الشفقة بالذات (اللطف، اليقظة الذهنية، الإنسانية المشتركة، اللامبالاة) كمتغيرات وسيطة، وعوامل الازدهار النفسي (الهناء الاجتماعي، الهناء الشخصي، الهناء الوجداني) كمتغيرات تابعة، كما توصلت نتائج البحث لوجود تأثيرات مباشرة لبعض عوامل الشفقة بالذات على كل من عوامل الازدهار النفسي، وكذلك وجود تأثيرات مباشرة لبعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على كل من عوامل الشفقة بالذات، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عوامل الازدهار النفسي من خلال المتغير الوسيط (عوامل الشفقة بالذات).

- أيضاً استهدفت دراسة البصير (2021) التعرف على إمكانية التنبؤ بالضجر الأكاديمي والتعب العقلي من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات الجامعة، ودراسة الفروق في الضجر الأكاديمي والتعب العقلي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (التخصص-ممارسة الرياضة-التقدير الأكاديمي). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة تعليم أساسي (علوم-لغة عربية-لغة إنجليزية-دراسات اجتماعية) من كلية البنات-جامعة عين شمس. واستخدمت الباحثة مقياسي الضجر الأكاديمي والتعب العقلي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وأسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية التنبؤ بالضجر الأكاديمي والتعب العقلي لدى أفراد عينة الدراسة من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في الضجر الأكاديمي وفقاً للتخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية. وعلى متغير التعب العقلي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات أفراد العينة في التعب العقلي وفقاً للتخصص الدراسي.

- كما هدفت دراسة عبد الخالق (2021) إلى بحث العلاقة بين العوامل الشخصية وكل من حب الحياة، وتقدير الذات، واستكشاف عوامل الشخصية المنبئة بحب الحياة وتقدير الذات. واختيرت عينة متاحة من طالبات جامعة الكويت (ن=458)، أجابوا عن القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس حب الحياة، ومقياس تقدير الذات. وفي القائمة العربية للعوامل الخمسة الكبرى، كان متوسط عامل العصابية أقل متوسط، في حين كان أعلى متوسط لعامل القبول. وأما متوسط حب الحياة، وتقدير الذات، فكان مرتفعاً مقارنة بالدراسات السابقة. وارتبط حب الحياة، وتقدير الذات ارتباطاً دالاً إحصائياً موجباً بكل عوامل الشخصية فيما عدا العصابية (سالب). وكشف تحليل المكونات الأساسية عن عاملين سمياً: الشخصية المتزنة، والسمات الإيجابية مقابل العصابية. وبين تحليل الانحدار التدريجي أن منبئات حب الحياة، هي: العصابية

(سلباً)، والقبول، والإتقان، والتفتح والانبساط (إيجاباً)، في حين كانت منبئات تقدير الذات هي: الإتقان، ونقص العصابية، والقبول.

- وهدفت دراسة الطراونة (2021) إلى التعرف على القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى بالرضا عن الحياة لدى طلاب كلية العلوم التربوية. وقد تكونت العينة من (220) طالباً وطالبة. واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى ومقياس الرضا عن الحياة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  في مستوى الذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى والرضا عن الحياة لدى طلاب كلية العلوم التربوية تبعاً لاختلاف الجنس والمستوى الدراسي وذلك على مستوى كل بعد وكذلك البعد الكلي للمقياس. وأظهرت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة بالذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى والرضا عن الحياة كمتغير تابع. وأيضاً أشارت النتائج بأن المتغيرات الفرعية لعوامل الشخصية والمثلية ب (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير) وأبعاد الذكاء الانفعالي: (المعرفة الانفعالية، والتفهم، والتواصل الاجتماعي). جميعها ذات تأثير في الرضا عن الحياة. في حين لم يكن هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات عوامل الشخصية: (العصابية، المقبولية). وكذلك لبعد الذكاء الانفعالي المتمثل في (تنظيم الانفعالات) في الرضا عن الحياة. وأظهرت أن بعد (التفهم) كأحد العوامل الخمسة قد احتل المرتبة الأولى، مساهماً في تفسير ما مقداره (61.3) من التباين في المتغير التابع. تلاه بعد الانبساطية. وفسر مع بعد التفهم (65.4%) من التباين في المتغير التابع.

- كما هدفت دراسة الشهري (2020) إلى قياس مستوى السعادة النفسية عند طالبات جامعة الملك خالد، والتعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة، وتحديد أكثر عوامل الشخصية (العصابية، والانبساطية، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة). التي تتنبأ بالسعادة النفسية، وكذلك الكشف عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي السعادة النفسية من طالبات الجامعة في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد تم اختيار عينة عشوائية عددها (390) طالبة من كلية التربية بجامعة الملك خالد في أبها وقد طبقت الباحثة أدوات البحث التالية: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية صورة سعودية للإناث من إعداد الرويتع (2007) ومقياس السعادة النفسية من إعداد الباحثة وكشفت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من السعادة النفسية لدى طالبات الجامعة، وأن هناك علاقة ارتباطية سلبية دالة إحصائياً بين العصابية والسعادة النفسية، بينما توجد علاقة ارتباطية موجبه بين الانبساطية والتفاني والوداعة والانفتاح على الخبرة مع السعادة النفسية. كما ظهر من خلال تحليل الانحدار أن أكثر العوامل الخمسة للشخصية إسهاماً في السعادة هي (التفاني ثم العصابية يليها الانبساطية).

- أيضاً هدفت دراسة سحلول (2020) إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السائدة لدى طلاب جامعة الملك سعود، ومستوى تنظيم الانفعال لديهم، ودراسة الفروق فيما حسب الجنسية، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، ومعرفة القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستراتيجيات تنظيم الانفعال والتحصيل الدراسي لديهم. وتم تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Topolewska et al (2014)، ومقياس استراتيجيات تنظيم الانفعال Gross & John (2003) (تقنين الباحث) على (216) من طلاب جامعة الملك سعود. وتم التوصل إلى أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً لدى طلاب جامعة الملك سعود هو عامل (الفكر) وأقلها شيوعاً هو عامل (الوعي). وأن استراتيجيات (إعادة التقييم المعرفي) أعلى انتشاراً من استراتيجيات (القمع التعبيري) لديهم. ولم توجد فروق دالة إحصائياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، واستراتيجيات تنظيم الانفعال تعزى لمتغيرات (الجنسية، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي). ويمكن التنبؤ باستراتيجيات (إعادة

التقييم المعرفي، والقمع التعبيري) من عاملي (المقبولية، والوعي) فقط، ولم يتم التنبؤ بالتحصيل الدراسي من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- وهدفت دراسة عبده وخلف (2016) إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (309) طالب وطالبة بجامعة القاهرة. واستخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي من إعداد الباحثان ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جولديبرج (1999) Goldberg تعريب السيد محمد أبو هاشم (2007) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة على مقياس التدفق، ودرجاتهم على قائمة العوامل الكبرى الخمس للشخصية وذلك لصالح التدفق، وجود فروق في كل أبعاد التدفق النفسي باستثناء بعد التغذية الراجعة المفهومة، وغياب الشعور بالذات. الأولى عند مستوى (0.05) لصالح الذكور، والثانية بنفس مستوى الدلالة (0.05) لصالح الإناث. لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في كل العوامل الخمسة. لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة الكليات العملية وطلبة الكليات النظرية في أبعاد: (التوازن بين التحدي-المهارة، والأهداف شديدة الوضوح، والتغذية الراجعة المفهومة).

- وقدم مكيبيل (2014) Michael J. دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الكبرى الخمس للشخصية والميل نحو ارتكاب الجريمة، وقد تكونت عينة الدراسة من (221) طالب جامعي من طلاب الجامعة في استراليا، وقد استخدم الباحث مقياس العوامل الكبرى الخمس للشخصية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سلبي بين الميل نحو الجريمة ويقظة الضمير لدى عينة الدراسة، في حين لم يوجد تأثير ملحوظ لكل من الانفتاح على الخبرة والانبساطية على الميول نحو الجريمة، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين العصائية والميل نحو الجريمة لدى عينة الدراسة.

- وقد قام لي تشوان وآخرون (2012) Li-Chuan Ch etl بدراسة هدفت إلى التعرف على السمات الشخصية كمتغير وسيط بين خبرة التدفق النفسي والأداء الوظيفي، لدى عينة من (222) من معلمي المدارس الابتدائية في تايوان، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من ابعاد الانبساط والضمير والتدفق والأداء الوظيفي.

- كما هدفت دراسة فاييمبو (2010) Fayombo إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية، تكونت عينة الدراسة من 291 فردا من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصية الخمس الكبرى من إعداد Goldberg, et al. (2006)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع عوامل الشخصية (يقظة الضمير، المقبولية، الانفتاح على الخبرات، والانبساطية والمرونة النفسية) بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصائية، كما كشفت نتائج الدراسة عن أن خصائص الشخصية ساهمت بنسبة (22%) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير الأعلى في الدلالة الإحصائية يلها المقبولية، العصائية ثم الانفتاح على الخبرات.

- وقد هدفت دراسة كامبل، وآخرون (2006) Campbell, et al الى التعرف على العلاقة بين المرونة الإيجابية وعدد من السمات الشخصية الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة بولاية "سان ديغو"، وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين كل من المرونة الإيجابية والعصائية، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين كل من المرونة الإيجابية والانفتاح على الحياة والوعي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة أخرى دالة إحصائية بين المرونة الإيجابية وأسلوب المواجهة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

- 1- استخدمت الدراسات مقاييس متنوعة ومختلفة لقياس العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 2- استخدمت عدد من الدراسات المنهج الوصفي المقارن.
- 3- هناك - في حدود علم الباحث - ندرة في البحوث والدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة.
- 4- عدم وجود - في حدود علم الباحث - بحوث ودراسات أجنبية تناولت العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، غير دراسة واحدة فقط وهي دراسة دينيز واخرون (2017)، وهو ما يعطي للدراسة أهمية كبيرة.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي في هذه الدراسة، ويهدف هذا المنهج إلى معرفة وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي موجبة أم سالبة. وكذلك التنبؤ بتأثير متغير أو أكثر على متغير آخر.

#### مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء.

#### عينة الدراسة:

#### أولاً-عينة التقنين:

اشتملت عينة التقنين على (30) طالبًا من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (19: 23) بمتوسط عمري قدره (21.18) وانحراف معياري قدره (1.07) سنة.

#### ثانيًا-عينة الدراسة الأساسية:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (127) من طلبة جامعة الملك فيصل بالأحساء (110) طالب، 17 (طالبة)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (19: 23) بمتوسط عمري قدره (21.44) وانحراف معياري قدره (1.19) سنة.

#### أدوات الدراسة:

#### 1- مقياس الحيوية الذاتية (إعداد/ الباحث):

قام الباحث ببناء هذا المقياس معتمداً في ذلك على التراث الثقافي والمقاييس السابقة ويتكون هذا المقياس من (7) عبارات، ويوجد أمام كل عبارة خمسة بدائل هي: (5) موافق بشدة-4 موافق-3 محايد-2 أرفض-1 أرفض بشدة). ويختار المفحوص واحد من تلك البدائل الخمسة السابقة. وتتراوح درجات المقياس ما بين 7 إلى 35 درجة، ويشير ارتفاع درجات الطالب على المقياس إلى وجود قدر مرتفع من الحيوية الذاتية لديه، بينما يشير انخفاض الدرجة إلى وجود قدر منخفض من الحيوية الذاتية.

وقد قام الباحث بما يلي للتحقق من صدق وثبات مقياس الحيوية الذاتية:

أولاً-صدق المقياس:

1- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والخبراء من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية، وقد تعدت نسبة الاتفاق بين المحكمين على جميع عبارات المقياس 80%. مما يشير إلى صدق المقياس.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس البالغ عددها 7 عبارة، وذلك عن طريق عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية، وذلك كما موضح بجدول (1)

جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	0.839*
2	0.804*
3	0.785*
4	0.935**
5	0.847*
6	0.761*
7	0.788*

(\*\*) دال عند 0.01، (\*) دال عند 0.05

ويتضح من جدول (1) أن حساب التجانس الداخلي قد أسفر عن ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى (0.05) في أغلب العبارات، وعند مستوى (0.01) في باقي العبارات، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس وصلاحيته للمقياس للتطبيق.

ثانياً-ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية وكرونباخ الفا، ويوضح جدول (2) نتائج حساب الثبات

جدول (2) معاملات الثبات لمقياس الحيوية الذاتية

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية	الدرجة الكلية لمقياس الحيوية الذاتية
0.782	0.819	

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.782-0.819) والذي يشير إلى ثبات المقياس.

1- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد جولدبيرج Goldberg, 1999) تعريب السيد محمد أبو هاشم) 2007:

ويتكون هذا المقياس من (48) بنداً موزعة على خمسة أبعاد (الانفتاح، العصابية، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية)، حيث إن العلامة الكلية للمقياس تتراوح بين (48 - 240) على اعتبار أن التقدير من (1) إلى (5). (5) أوافق بشدة- 4 أوافق - 3 محايد - 2 أرفض - 1 أرفض بشدة). ولقد قام الباحثان عبده، وخلف (2016) بإعادة تقنين المقياس على عينة من (309) من طلبة الجامعة، وقد استخدم الباحثان طريقة الصدق التمييزي للتحقق من صدق المقياس وقد وجدت فروق دالة عند مستوى (0.01) بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى في أبعاد مقياس العوامل الخمسة مما يعني قدرة المقياس التمييزية ومن ثم صدقه وقدرته على قياس التباينات بين أفراد العينة. كما قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للمقياس ذات مستوى دلالة (0.01)، وقد قام الباحثان بحساب ثبات الفا كرونباخ وتراوحت قيمه بين 0.79-0.90، والتجزئة النصفية وتراوحت قيمه بين 0.69-0.83، وبناءً على ما سبق من معاملات فقد اطمأن الباحثان لصلاحية مقياس العوامل الخمسة الكبرى للتطبيق على عينة البحث، حيث تبين وجود درجة ثبات مرتفعة، ودرجة صدق، من خلال المقارنة بين الربيعين الأدنى والأعلى، والاتساق الداخلي بين عبارات المقياس ودرجة البعد المنتمية إليه العبارات، والاتساق بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

#### أولاً-الصدق:

##### صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب التجانس الداخلي لمفردات المقياس البالغ عددها (48) عبارة. وتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه هذه المفردة، وذلك كما يلي:

#### جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين العبارة والبعد الذي تنتمي إليه

المقبولية		الضمير الحي		الانبساطية		العصابية		الانفتاح	
معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.519**	5	0.377**	4	0.508**	3	0.448**	2	0.368**	1
0.417**	10	0.498**	9	0.622**	8	0.648**	7	0.501**	6
0.362**	15	0.397**	14	0.491**	13	0.332**	12	0.518**	11
0.467**	20	0.615**	19	0.522**	18	0.647**	17	0.468**	16
0.528**	25	0.521**	24	0.518**	23	0.668**	22	0.369**	21
0.637**	30	0.379**	29	0.467**	28	0.528**	27	0.379**	26
0.392**	35	0.428**	34	0.527**	33	0.511**	32	0.438**	31
0.439**	40	0.467**	39	0.448**	38	0.417**	37	0.455**	36
0.419**	45	0.511**	44	0.431**	43	0.443**	42	0.618**	41
0.518**	48			0.394**	47			0.633**	46

(\*\*) دال عند 0.01

يتضح من جدول (3) ان جميع معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

#### ثانيا-ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية وكرونباخ الفا، ويوضح جدول (4) نتائج حساب الثبات

جدول (4) معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الانفتاح	0.799	0.769
العصابية	0.828	0.827
الانبساطية	0.791	0.784
الضمير الحي	0.837	0.911
المقبولية	0.844	0.813

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0.769-0.911) والذي يشير إلى ثبات المقياس.

#### الأساليب الإحصائية:

وقد تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة، فيما يلي:

- 1- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- 2- معاملات الارتباط.
- 3- تحليل الانحدار البسيط.
- 4- تحليل التباين الأحادي.

#### 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

• نتيجة فحص الفرض الأول: "توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة."

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على مقياس الحيوية الذاتية ودرجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويوضح جدول (5) هذه النتائج

جدول (5) العلاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الحيوية الذاتية	معامل ارتباط بيرسون	الانفتاح	العصابية	الانبساطية	الضمير الحي	المقبولية
		0.549**	-0.617**	0.668**	0.644**	0.728**

\*\* دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية وأبعاد (الانفتاح، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية)، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين الحيوية الذاتية وبعده العصابية.

- نتيجة فحص الفرض الثاني: " يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وبعد التحقق من شروطه تم التوصل الى نموذج الانحدار كما يلي:

جدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	معاملات غير قياسية		النموذج
		الخطأ المعياري	B	
0.0001	12.902	5.118	66.030	الثابت
0.0001	4.964	0.067	0.333	الانفتاح
0.0001	5.649	0.049	-0.429	العصابية
0.0001	5.884	0.062	0.551	الانبساطية
0.0001	6.318	0.057	0.539	الضمير الحي
0.0001	4.699	0.058	0.447	المقبولية

يتضح من جدول (6) ان جميع ابعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منبئات للحيوية الذاتية.

- نتيجة فحص الفرض الثالث: " توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (7) هذه النتائج.

جدول (7) نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	
						ذكر	انثى
0.128	125	-1.53	2.81	24.30	110	ذكر	الحيوية
			2.60	25.41	17	انثى	الذاتية

يتضح من جدول (7) عدم وجود فرق دال احصائيا في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع

- نتيجة فحص الفرض الرابع: " توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (8) هذه النتائج.

جدول (8) نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	
						صحي	علمي
0.45	125	0.77	3.17	24.81	27	صحي	الحيوية
			2.69	24.35	100	علمي	الذاتية

يتضح من جدول (8) عدم وجود فرق دال احصائيا في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى

التخصص.

- نتيجة فحص الفرض الخامس: " توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، ويوضح جدول (9) هذه النتائج.

جدول (9) نتائج تحليل التباين الاحادي

الدلالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات		الحيوية الذاتية
0.154	1.901	14.655	2	29.310	بين المجموعات	
		7.711	124	956.108	داخل المجموعات	
			126	985.417	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (9) عدم وجود فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع).

- نتيجة فحص الفرض السادس: " توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (10) هذه النتائج

جدول (10) نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	العوامل
0.178	125	-1.35	3.84	35.51	110	ذكر	الانفتاح
			4.24	36.88	17	انثى	
0.811	125	-0.24	3.12	25.40	110	ذكر	العصابية
			2.21	25.59	17	انثى	
0.168	125	-1.39	4.57	35.06	110	ذكر	الانبساطية
			4.30	36.71	17	انثى	
0.651	125	0.45	3.75	30.67	110	ذكر	الضمير الحي
			3.40	30.24	17	انثى	
0.104	125	-1.64	3.97	28.94	110	ذكر	المقبولية
			4.27	30.65	17	انثى	

يتضح من جدول (10) عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع.

- نتيجة فحص الفرض السابع: " توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي-علمي)." وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، ويوضح جدول (11) هذه النتائج

جدول (11) نتائج اختبارات للمجموعات المستقلة

الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	العوامل
0.69	125	0.40	3.17	35.96	27	صحي	الانفتاح
			4.09	35.62	100	علمي	
0.97	125	-0.03	2.94	25.41	27	صحي	العصابية
			3.04	25.43	100	علمي	
0.84	125	0.21	3.42	35.44	27	صحي	الانبساطية
			4.83	35.24	100	علمي	
0.67	125	0.43	4.18	30.89	27	صحي	الضمير الحي
			3.57	30.54	100	علمي	
0.25	125	1.16	4.15	29.96	27	صحي	المقبولية
			4.00	28.95	100	علمي	

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص.

- الفرض الثامن: والذي ينص على "توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي، ويوضح جدول (12) هذه النتائج.

جدول (12) نتائج تحليل التباين الاحادي

الدلالة	ف	التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	العوامل
0.005	5.594	79.412	2	158.823	بين المجموعات	الانفتاح
		14.195	124	1760.201	داخل المجموعات	
			126	1919.024	الدرجة الكلية	
0.520	0.658	5.979	2	11.958	بين المجموعات	العصابية
		9.089	124	1127.081	داخل المجموعات	
			126	1139.039	الدرجة الكلية	
0.006	5.374	104.331	2	208.663	بين المجموعات	الانبساطية
		19.412	124	2407.133	داخل المجموعات	
			126	2615.795	الدرجة الكلية	
0.320	1.150	15.660	2	31.320	بين المجموعات	الضمير الحي
		13.619	124	1688.774	داخل المجموعات	
			126	1720.094	الدرجة الكلية	
0.378	0.981	15.967	2	31.934	بين المجموعات	المقبولية

العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف	الدالة
	داخل المجموعات	2017.593	124	16.271		
	الدرجة الكلية	2049.528	126			

يتضح من جدول (12) عدم وجود فروق دالة احصائية في بعد المقبولية، وبعد الضمير الحي، تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبعد العصبية، بينما وجدت فروق دالة احصائية في بعد الانفتاح، وبعد الانبساطية تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وقام الباحث بعمل مقارنات بعدية لتحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي كما هو موضح في جدولي (13، 14).

جدول (13): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمستوى الاقتصادي الاجتماعي لبعده الانفتاح

مرتفع	متوسط	منخفض	
			منخفض
		**7.349	متوسط
	**6.357-	0.157	مرتفع

(\*\*) دال عند مستوى (0.01)

جدول (14): اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمستوى الاقتصادي الاجتماعي لبعده الانبساطية

مرتفع	متوسط	منخفض	
			منخفض
		1.005	متوسط
	**8.664	**7.684	مرتفع

(\*\*) دال عند مستوى (0.01)

#### مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج وجود علاقة بين الحيوية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائية بين الحيوية الذاتية وأبعاد (الانفتاح، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية)، بينما وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائية بين الحيوية الذاتية وبعد العصبية. حيث إن معدل الحيوية والفعالية الذاتية تزداد لدى الأشخاص الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من الانفتاحية والانبساطية ويمتلكون مستوى عال من الضمير الحس والمقبولية المجتمعية وبالعكس فإن الأفراد الذين لديهم مستوى عالي من العصبية يعانون من انخفاض مستوى الحيوية والفعالية الذاتية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دينيز (2017)، كما إنه يمكن التنبؤ بالحيوية الذاتية بواسطة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، فجميع ابعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانفتاح، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية- العصبية) تصلح لكي تكون منبئات للحيوية الذاتية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2016) ودراسة دينيز (2017)، ودراسة عبد الفتاح (2020) ودراسة البصير (2021)، ودراسة عبد الخالق (2021)، كما لم توجد فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع، ومعنى ذلك أن الذكور والاناث ليس لديهم اختلاف في مستوى الحيوية الذاتية كما وكيفا وأنه ليس هناك كما يعتقد البعض عوامل اجتماعية وثقافية تتحيز لصالح الذكور في تحقيق مستوى عال من الحيوية الذاتية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الفتاح (2020) وتختلف مع دراسة سليم (2016) ودراسة جاسم (2019)، كما لم توجد فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي).

فمهما اختلف التخصص ليس هناك تأثير على تحقيق الحيوية الذاتية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المصري (2020)، كما لم توجد فروق في الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع)، وتؤكد هذه النتائج عدم صحة الاعتقاد القديم أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع يرتبط بتحقيق مستويات عالية من الحيوية الذاتية والعكس صحيح فالاعتماد الأكبر في تحقيق الحيوية الذاتية يعتمد على سمات واستعداد داخلي بشكل كبير وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سليم (2016) وتختلف مع دراسة المصري (2020).

كما أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن عدم وجود فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى النوع، حيث لا يؤثر النوع (ذكر أو أنثى) في طبيعة ومستوى العوامل الكبرى للشخصية (الانفتاح، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية، العصابية) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحويج (2021)، كما لم توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى التخصص (صحي- علمي) حيث ليس هناك تأثير سلبي أو إيجابيا لنوع التخصص على مستوى ودرجة العوامل الكبرى للشخصية (الانفتاح، الانبساطية، الضمير الحي، المقبولية، العصابية) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البصير (2021)، وأيضا لا توجد فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ترجع إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي (منخفض-متوسط-مرتفع). عدم وجود فروق دالة احصائيا في بعد المقبولية، وبعد الضمير الحي، تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وبعد العصابية، بينما وجدت فروق دالة احصائيا في بعد الانفتاح، وبعد الانبساطية تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي، حيث أثبتت الدراسة أن بعد الانفتاح والانبساطية هما البعدان الوحيان اللذان تأثرا باختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح المستوى المتوسط والمرتفع حيث جاءت الفروق دالة احصائيا على ذلك.

### توصيات الدراسة ومقترحاتها.

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج يوصي الباحث ويقترح بما يلي:
- 1- ضرورة عقد أنشطة إرشادية لخفض مستويات العصابية لدى طلبة الجامعة.
  - 2- ضرورة عقد أنشطة إرشادية لتعزيز الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة.
  - 3- توفير مركز للأشراف والتوجيه التربوي والنفسي لمساعدة الطلاب والطالبات بمختلف كليات الجامعة لخفض مستويات العصابية، ولزيادة مستوى الحيوية الذاتية لديهم.
  - 4- إجراء المزيد من الدراسات البرمجية التي القائمة على الحيوية الذاتية وفعاليتها في تنمية بعض المهارات لدى طلبة الجامعة.

### قائمة المراجع

- أبو حلاوة، محمد السعيد؛ والحسيني، عاطف مسعد (2016). علم النفس الإيجابي: نشأته وتطوره، ونماذج من قضاياها. القاهرة: عالم الكتب.
- أكبر، فاتن علي؛ والشوملي، نانسي بسام محمود. (2021). بناء مقياس الحيوية الذاتية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في جامعة كرميان. المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، (8)، 134-153.
- أنتونيلا دولفاي (ت) مرعي سلامة يونس (2012) علم النفس الإيجابي للجميع، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- البصير، نشوة عبد المنعم عبد الله. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئات بالضجر الأكاديمي والتعب العقلي لدى طالبات الجامعة. مجلة البحث العلمي في التربية، (1)22، 151-195.

- بقيعي، نافز أحمد. (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11 (4)، 447-427.
- بكري، جهان محمد. (2021). الاضطرابات النفسية المترتبة على التباعد الجسدي إثر جائحة كورونا وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، 86، 668-559.
- بلعوي، منذريوسف فياض (2012). أثر دراسة مادة مهارات التفكير والتعلم على التكيف الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (36) الجزء الثالث، ص ص 500-472.
- جاسم، تحرير أمين؛ وسعيد، حسن علي. (2019). الحيوية الذاتية لدى المعلمين في مدارس محافظة بغداد . مجلة الآداب، ملحق، 254-231.
- الحويج، أحمد عبد الهادي؛ ومعوال، أحمد محمد سليم. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدي طلبة مرحلة التعليم الثانوي. مجلة التربوي، (19)، 105-71.
- سحلول، وليد شوقي شفيق. (2020). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها باستراتيجيات تنظيم الانفعال والتحصيل الدراسي لدي طلاب جامعة الملك سعود. دراسات تربوية ونفسية، 108، 289-229.
- سليم، عبد العزيز إبراهيم. (2016). الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الإيجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة. مجلة الإرشاد النفسي، (47)، 262-171.
- شعراوي، صالح فؤاد. (2008). الشخصية السوية. مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، (10)، 65-84.
- شناعة، هشام عبد الرحمن حسين؛ وشحاده، عزالدين داود محمود. (2021). ما وراء الدافعية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية، (2)22، 369-361.
- الشهرى، رشا بنت محمد بن مرضى. (2020). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (111)124، 200-149.
- الصالحي، هناء؛ وحبوش، سعدة وايت؛ وشريفي، سعاد. (2018). علاقة جودة الحياة النفسية بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسة ميدانية مقارنة على طلبة جامعة الجزائر، المجلة الدولية للدراسات التربوية، 4 (3)، 188-125.
- الطراونة، عبد الله محمود عبد الله؛ والتلاهي، فاطمة محمد راشد. (2021). الذكاء الانفعالي والعوامل الخمسة الكبرى كمتنبئات بالرضا عن الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، (2)41، 89-67.
- طه، رياض سليمان السيد. (2021). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، (110)31، 292-231.
- عامر، حنان سالم عبد الله (2013) أثر التدريب على المهارات الجامعية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة الجامعية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(137) مارس 2013، ص ص 84-49.
- عبد الحميد، جابر؛ وكفافي، علاء الدين (1996). معجم علم النفس (ج8). القاهرة: دار النهضة العربية.

- عبد الخالق، أحمد محمد، والحويلة، أمثال هادي. (2021). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المنبئة بحب الحياة وتقدير الذات لدى عينة من طالبات جامعة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 22(3)، 34-9.
- عبد الفتاح، أسماء فتحى لطفي. (2020). الامتنان وجودة النوم كمنبئ بالحيوية الذاتية لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا: دراسة سيكومترية-كينيكية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 35(1)، 257-316.
- عبدالبر، أزهار محمد محمد. (2020). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الخبرات التعليمية والمرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 31(121)، 228-279.
- عبده، إبراهيم محمد سعد؛ وخلف، محمد محجوب أحمد. (2016). التدفق النفسي وعلاقته بالعوامل الكبرى الخمسة للشخصية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 223-277.
- العبيدي، عفران إبراهيم خليل إسماعيل. (2020). الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة في ضوء المتغيرات. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2(1)، 20-44.
- كامل، محمد علي. (2001). دراسة مقارنة بروفايلات الضغوط النفسية والاجهاد النفسي لدى ثلاث مجموعات ذات مستويات مختلفة للطاقة النفسية الفعالة. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، 2(30)، 196-197.
- المصري، فاطمة الزهراء محمد مليم جاد. (2020). الحيوية الذاتية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية: دراسة سيكومترية كينيكية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(106)، 237-286.
- مصطفى، سارة حسام الدين. (2018). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية الحيوية الذاتية لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة الإرشاد النفسي، 56(56)، 33-112.
- ملحم، مازن. (2009). العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية. لدى كليتي التربية في جامعتي دمشق وحلب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Campbell, L., Cohen, L. Sharon, and Stein, B. (2006). Relationship of resilience to personality, coping, and psychiatric symptoms in young adults. *Journal of Behavior Research and Therapy*, 44, 585-599.
- Deniz, M. E., & Satıcı, S. A. (2017). The relationships between big five personality traits and subjective vitality. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, 33(2), 218-224.
- Fayombo, G. (2010). The relationship between personality traits and Psychological resilience among the Caribbean adolescents. *International, Journal of Psychological Studies*. 2(2), 105 – 116.
- Fini, A., Kavousian, J., Beigy, A., Emami, M. (2010). Subjective vitality and its anticipating variables on students *Social and Behavioral Sciences* 5. 150-165.
- Greenglass, E., R. (2006). Vitality and vigor: Implications for healthy functioning In p. Buchwald (Ed.) *Stress and anxiety application to health, work place, community, and education* (pp.65-86). Newcastle: Cambridge Scholars Press.
- Kacker, p. (2015). Hypnotherapy as an Effective Modulation for Enhancing subjective vitality of People living with HIV/AIDS and Dermatitis. *International Journal of Advanced Research*, 3(4), 928-935.

- Kurtus, R. (2012). Tricks for Good Grades. U.S.A.
- Li-Chuan Ch, Chen-Lin Lee, Kuo-Chung Huang, Jin-Hung Lin, (2013). How Personality Traits Mediate the Relationship Between Flow Experience and Job Performance, The Journal of International Management Studies, 8 (1), 4-35.
- Maslach, C.; Schaufeli, W.B. & Leiter, M.P.(2001): Job Burnout. Annual Review of Psychology, 52(1).397.
- Watson, D., & Tellegen, A. (1985). Toward a consensual structure of mood. Psychological bulletin, 98(2), 219.
- Michael J. Turner (2014). An Investigation of Big Five Personality and Propensity to Commit White-Collar Crime, in Donna Bobek Schmitt (ed.) Advances in Accounting Behavioral Research (Advances in Accounting Behavioral Research, Volume 17) Emerald Group Publishing Limited, 57 – 94.
- Ryan, R.M, & Frederich, C (1997): On energy, personality and health: Subjective vitality as a dynamic reflection of wellbeing. Journal of personality, 65(3), 529- 565.
- Saricam, H.(2015).Mediating Role of Self Efficacy on the Relationship between subjective vitality and school Burnout in Turkish Adolescents International Journal of Educational Researches, 6(1), 1-12.
- Thayer, R. E. (2003). The origin of everyday moods: Managing energy, tension and stress. New York: Oxford University Press.
- Thieler, I. (2017). Basic psychological needs: determinants or correlates of subjective vitality and fatigue?: A systematic review of the literature.
- Titulo, e.e.(2016).Examining the Relationship between Self rumination and Happiness: The Moderating Role of subjective vitality. University Psychological. Colombia, 15, 2. 383-396.
- Uysal, R., Satici, S., Satici, B., & Akin, A. (2014). subjective vitality as Mediator and Moderator of the Relationship between Life Satisfaction and subjective Happiness. Educational Sciences: Theory & Practice. 14(2). 489-497.